المفتعلة تحاول أن تصل إليه لتحدث فيه شعوراً معيناً. وكان هو مستسلماً خائراً فى الغرفة الكبيرة الواسعة.

. انطلق الشاويش السيد زينهم من البوابة الكبيرة على الموتسيكل الأحمر السريع. كانت ملابسه البيضاء والسوداء تتناسق فوق الموتسيكل الأحمر فى رشاقة وجمال وهو يعبر الميدان الكبير، الذى لا يتحرك فيه سوى تكسيات بطيئة زاحفة، دارت يده على اليد الكاوتش فعلا صوت الآلة مردداً قوة الشاويش السيد زينهم وحماسه للحياة. فى بطنه ثقل رغيف الفول وفى ركبه وسيقانه فحولة الرابعة والثلاثين. الحذاء الميرى الثقيل متمكن من الفرامل فى الرجل، والصدر مفتوح لكل هواء الكورنيش. وليت نعيمة تدرى بكل هذا الجمال. إنها تعرف لذة واحدة فقط. وأنت تعرف لذة جسدها الأبيض.. وكل لذة أخرى. هذه السرعة لذة. ومن يدرى قد تكون نعيمة تفكر فىّ أنا الآن بالذات. قد تكون فى الشرفة الآن تنتظر، جسدها نظيف، وتفكر فى راحتى .. ألا يمكن !

أمسك فخرى السيد زينهم بذيل فستان أمه نعيمة